

توصيات للآباء الذين يخضعون اولادهم لمسيرة الدمج الفردي 21

ايها الآهل الأعزاء،

لقد تمت صياغة المستند امامكم كمجموعة من النصائح التي تتناولها الألسن، تعبر عن موقف وتجربة آباء لتلاميذ مصابين بأي من اضطرابات طيف التوحد يخضعون لمسيرة الدمج الفردي في المنظومة التربوية. وقد وضع هذا المستند من اجل توفير معلومات حديثة ومساعدة الآباء المعنيين بضم ولدهم لمسيرة الدمج الفردي في الاطار التربوي العام.

ونوصي الاهالي الذين يرغبون في ضم ولدهم لمسيرة الدمج، بالمبادرة بالاتصال بآباء يملكون تجربة سابقة في مسيرة الدمج هذه، ويسكنون بالقرب من محيط سكنه وللأهل المعنيين بالحصول على المساعدة على ايجاد اهل اخرين من محيطهم ويريدون التشاور، ومشاركة ما عندهم، والحصول على تحديثات معلوماتية جارية، وتوفير المعلومات الحديثة عن مسيرة الدمج وتوجيه اسئلة اضافية، ندعوهم الى التوجه لممثلي اللجنة القطرية للآباء الذين يضمون اولادهم لمسيرة الدمج الفردي على عنوان البريد الالكتروني: vaadshiluvitsik@gmail.com

وللعلم، يمكن توجيه الأسئلة والاستفسارات حول الاندماج الفردي الى شعبة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم على هاتف: 02-5603280 او 03-6896102-5 وعلى عنوان البريد الالكتروني: special@education.gov.il

وكذلك تعرض [المراكز للعائلة](#) التابعة لألوت استشارة، وورشات، وارشادات ومرافقة قانونية لآباء تلاميذ بخصوص مسيرة الاندماج الفردي (مقابل دفع مبلغ رمزي). حيث يمكن التوجه الى المراكز والاستشارة حول هذا الموضوع:

فرع رمات غان 03-6703077

فرع حيفا 04-8101569

فرع كارميئيل والمروج 04-9885590

الوسط العربي 052-4237535

فرع بئر السبع 08-6431528

فرع اورشليم القدس 02-5665294

وفي مسيرة الدمج الفردي لتلميذ في النظام التربوي العام، من المهم ان يكون هناك تدخل والتزام عائلي عال، ودعم مكثف للولد بعد ساعات الدراسة في البيت لغرض اكمال سد حاجاته التطورية، والدراسية والاجتماعية، ومعرفة فائقة في اجراءات الدمج، وجاهزية للقاءات مع الكادر القائم على الدمج /او الكادر التربوي، واتصالات وعلاقات انسانية جيدة مع معلمة روضة الأطفال او المربية، والحرص على تبادل افادات معلوماتية جارية مع العامل/ة القائم/ة على الدمج عن طريق دفتر اتصال.

1 وضع المستند من قبل: بوسمات بار نذاف، وياعيل نير، وايتسيك فرانكو، ومالكي ايتسيك، وعماليا عاميت، وحغاي شارير، وشاحار بن يهودا
2 يكون المستند موجها لأبناء الجنسين وقد صيغ بلسان المذكر لأغراض لراحة فقط

فيما يلي بيان تفصيلي بالمكونات الرئيسية والمصطلحات المركزية في مسيرة اختيار اطار تربوي يتيح الاندماج الفردي (روضة اطفال ومدرسة):

أ. استحقاق الانضمام لمسيرة الدمج الفردي

1. تعريف الدمج الفردي
2. منح الأفضلية للدمج الفردي في قانون التربية الخاصة
3. اشراك الآباء في مسيرة اتخاذ القرارات

ب. اختيار الاطار التربوي

1. جمع المعلومات حول الاطار التربوي
2. لقاء تمهيدي مع مديرة الاطار التربوي
3. مسيرة التسجيل

ج. لجنة الدمج

1. تعريف لجنة الدمج
2. المرحلة ما قبل اللجنة
3. سير عمل اللجنة
4. قرار لجنة الدمج والطاقت متعدد التخصصات المهنية
5. المرحلة ما بعد اللجنة

د. قبل الالتحاق بالاطار التربوي

1. تنسيق لقاء مع الكادر التربوي في المدرسة
2. ايجاد مساعدة الدمج المختصة المناسبة للتلميذ
3. تشغيل مختصة الدمج
4. نطاق عمل اختصاصية الدمج في الأوقات الروتينية واثناء الاجازات
5. ادارة الاتصال مع اختصاصية الدمج
6. تعريف وظيفة اختصاصية الدمج

أ. استحقاق الدمج الفردي

1. [تعريف](#)

الدمج الفردي هو عبارة عن اندماج اكايمي واجتماعي لتلاميذ اصحاب حاجات خاصة في صف روضة الأطفال او في صف المدرسة ضمن النظام التربوي العام بواسطة انماط دعم وتكييف من انواع مختلفة. ويرتكز الدمج الفردي على قاعدة الحق الأساسي لتلميذ صاحب حاجات خاصة في التعلم مع اصدقائه من نفس الشريحة العمرية في بيئة تربوية مشتركة، بدون قيود، ومع خلق انماط من التكيف في البيئة التربوية. وذلك انطلاقا من الافتراض بأن الدمج الفردي في النظام التربوي العام يملك وزنا وقيمة مستقبلية لدمج الانسان صاحب الحاجات الخاصة كبالغ ذو قيمة انسانية، وانتماء حضاري واجتماعي وهو ينمي من اجله نمط حياة ذو جودة ومعنى في المجتمع. ويقف القانون الى جانب آباء

يشعرون ان ادماج ولدهم في صف تربوي عام سيسهم في حياته اكثر من التربية في اطار تربوي خاص.

ونحن نعتبر الاطار التربوي العام بيئة يستطيع فيها التلميذ المصاب باضطراب التوحد التعرف الى نموذج

غني وفائق القيمة من مجتمع خاضع للأصول الطبيعية، وثقافة وسلوك مقبولين، مع الحصول على فرصة متميزة للتمرن على استعمال مهارات ورموز اجتماعية في بيئتها الطبيعية. فبالتالي، نغير اهمية اقل لاستيفاء

التلميذ مستوى المتطلبات الأكاديمية للمواد الدراسية. حيث يدعم ايضا [تعميم مدير عام وزارة التربية والتعليم](#) هذا التوجه عندما يحدد الوسائل وانماط الدعم لتكييف منهاج دراسي للولد الخاضع لمسيرة الاندماج.

2. [منح الأفضلية لمسيرة الاندماج في قانون التربية الخاصة](#)

تنص الفقرة 7 (د) من قانون التربية الخاصة على انه:
عندما تأتي لتقرر المكان الذي سيلحق به ولد صاحب حاجات خاصة، ستمنح لجنة اللاحاق الأسبقية للاحاقه بمؤسسة تربوية معترف بها لا تكون مؤسسة للتربية الخاصة
وتعني هذه الفقرة انه في كل مناقشة ستنم حول التلميذ، والتي سنتناول المكان الذي ستنم فيه تربيته، ستمنح الأفضلية لادماجه في الاطار التربوي العام، و فقط بعد اقصى اختبار للامكانيات المتوفرة ضمن الاطار العام سيختبر امر ملاءمته لصف تربية خاصة في اطار مدرسة عامة او لاطار تربية خاصة. ومع ذلك، يحق للآباء تفضيل اطار تربية خاصة لولدهم في حالة اعتقادهم انه اكثر مناسبة، فنحن نوصي بفحص هذه الامكانية جيدا مسبقا.

3. [اشراك الآباء في مسيرة اتخاذ القرارات](#)

اليوم، تلتزم المنظومة التربوية بدعوة الآباء للتعبير عن رأيهم حول اختيار الاطار التربوي واشراكهم في

مسيرة اتخاذ القرار حول ادماج ولدهم في التربية العامة او الخاصة في لجان اللاحق (التتسيب) او في لجان الدمج.

وعند تطبيق توصيات لجنة دورنير في السنوات المقبلة سيكون من حق الآباء الحصري اختيار نوع النظام التربوي، وسيتمكنون من تفضيل الدمج الفردي في الاطار التربوي العام، ما عدا حالة يبدي فيها التلميذ انه يشكل خطرا على نفسه و/او على المحيط.

ب. اختيار الاطار التربوي

1. جمع المعلومات حول الاطار التربوي

تبدأ المسيرة بجمع معلومات مسبقة حول الأطر التربوية القائمة في محيط السكن، من اصدقاء، وجيران، وآباء يخضعون ولدهم للدمج من المنطقة، ومعلمة روضة الأطفال او المعلمة في الاطار التربوي الحالي . وذلك لغاية ايجاد اطار تربوي (روضة اطفال او صف مدرسة) يؤمن الآباء بأن الولد سيستطيع الاندماج فيه، يكون معنيا بأمر الاندماج، ليس من باب الالتزام بالواجب المترتب على الكادر التربوي لاتاحة الاندماج بموجب القانون، بل بسبب الدافعية الفائقة والارادة. وفي حالة اللزوم، يمكن البحث في موقع

السلطة المحلية حول قائمة بالأطر التربوية العاملة في محيط السكن.

وفي حالة لا تتوفر للآباء الامكانية لزيارة روضة اطفال او مدرسة والالتقاء مع معلمة الروضة او المدير، فمن المستحسن ترك رسالة مفصلة وطلب عقد لقاء وزيارة لها. وفي اللقاء يتم الاستفسار حول التجربة المثبتة

لدى الاطار المعني ومدى الدافعية لاجراء مسيرة الاندماج. ويوصى مبدئيا بزيارة اكثر من اطار تربوي واحد، والاختيار من بينها، حيث يتم البدء بالأطر الأقرب جغرافيا من مكان السكن وتوسيع دائرة البحث حسب الحاجة. وبما انه لا يقدم دعم في كل اطار، فمن المستحسن الدراسة ما هي الخدمات المعروضة والوزن فيما اذا كان الاطار المعني مناسباً لحاجات الولد.

ونوصي بعدم اجبار اطار تربوي لا يكون معنيا بالتعامل مع امر الاندماج، على ادماج الولد، وفي حالة لا يكون هناك خيار اخر، ينبغي عمل ذلك بأسلوب غير تهديدي ذي طابع تقريبي اكثر ما يمكن. مع ضمان اقصى دعم لاكساب المعرفة وللتعلم من التجربة. فهناك معلمات روضات اطفال، ومربيات ومديرات يعتبرن مسيرة الاندماج غاية هامة، ويستعددن للتعاون مع اختصاصيات وموجهات دمج وللاستجابة لدعوة الى الاشتراك في جلسات الكادر. وأحيانا، من المفضل ادماج الولد في تلك الأطر، حتى ولو تطلب هذا الاختيار تسفيرا الى خارج الحي السكني.

2. لقاء تمهيدي مع مديرة الاطار التربوي (مديرة المدرسة والمستشارة التربوية او مديرة وحدة جيل الطفولة في روضات الأطفال او معلمة روضة)

بعد اللقاء الأولي مع مديرة الاطار التربوي، الذي من ضمنه تمت الموافقة وبرحابة صدر على دمج الولد في مدرستها، من

المستحسن التقدم الى تنسيق لقاء شخصي مع من ستكون المسؤولة عن مسيرة الدمج في الاطار التربوي - معلمة الروضة، او المستشارة او المربية و احيانا مديرة المدرسة نفسها، من اجل اطلاعها على حاجات الولد.

وفي اللقاء يفضل التركيز على الوصف الايجابي لقدرات الولد، والاشارة الى انماط العناية المقدمة له، وطرح المصاعب المتوقعة.

وكذلك يفضل توضيح الحاجة المستقبلية للحصول على ساعات دمج من خلال لجنة الدمج والحاجة لمربية مناسبة ومجربة تستطيع قيادة مسيرة الدمج في الصف بالتصميم مع ابداء الحساسية المطلوبة، وادراك مدى الحاجة لمعاونة دمج مختصة واسهامها في مسيرة الدمج خصوصا والاطار التربوي عموما، وكذلك امر دمج التلميذ مع اولاد يعرفهم قدر المستطاع.

ونوصي بنقل رسالة بأن الاطار لا يترتب عليه التعامل مع مهام ومصاعب الدمج لوحده، وأن الآباء يكونون تحت خدمة النظام التربوي مع المعرفة التي يمتلكها. وفي حالة تتم مرافقة التلميذ من قبل موجهة مهنية في اطار انماط العناية المقدمة له او البرنامج البيئي، فمن المستحسن الاشارة بتواضع الى انه يمكن استشارتها واشراكها في جلسات الكادر في حالة اللزوم، وفحص امكانية مشاركتها بحسب الحاجة. ومن المرغوب فيه ان يكون بامكانها الدخول في المستقبل لغرض اجراء المراقبة في الصف او في الفناء من اجل جمع معطيات حول تصرف التلميذ الخاضع لمسيرة الاندماج. واذا عرف مسبقا ان التلميذ سيحتاج للدراسة الفردية خارج الصف، فيستحسن التأكد من الحاقه بصف يعمل بالقرب من نطاق مناسب.

وبالرغم من النوايا الايجابية، قد ينظر الى تدخل الآباء في مسيرة الدمج من قبل الكادر التربوي كمصدر انزعاج. ومن باب الرغبة في ترسيخ علاقات من الثقة والتقدير المتبادل، فلا نوصي بالاصرار الحازم في هذه المرحلة على دخول الموجهة لغرض اجراء المراقبة، واذا لم تكن حاجة لذلك، يفضل تأجيل هذا الأمر الى المرحلة التي ستكون فيها السنة الدراسية قد اصبحت تأخذ مسارها، وسيكون قد اصبحت هناك تعارف مع الولد وآبويه. وفي حالة يتعرض الآباء لمعارضة متواصلة وبالغلة الشدة لتدخلهم في ادماج ولدهم من جانب الكادر التربوي، بصورة تعرقل مسيرة الاندماج، فيوصى بالتوجه الى لجنة الآباء الذين يخضعون ولدهم لمسيرة الاندماج.

وفي حالة لا يملك الاطار التربوي تجربة سابقة في مجال الدمج ، فيستحسن ان يشرح لمديرة الاطار التربوي انها تملك صلاحية التشخيص لمستوى اداء التلميذ وانطلاقا من ذلك لسلة الدمج التي سيستحقها. ونوصي بالتحضر مسبقا لأسئلة قد يطرحن امامكم مثل: هل لا يصبح هناك اعتماد على الدعم، وهل لا يبرز الدعم عدم طبيعية الولد. ويوصى بتحضير اجوبة معللة ستساعد الكادر التربوي على اتخاذ القرار المناسب بخصوص التلميذ في لجنة الدمج. وهناك معلمات روضات اطفال ومديرات سيفضلن الحصول على معلومات عن التلميذ من اختصاصي مهني يقدم العناية للولد وليس من الآباء، ولذلك يستحسن الاستعانة باختصاصيين مهنيين لهذه الغاية والتزود مسبقا بمكتوب منهم يصف الولد او تقديم تفاصيلهم لغرض اجراء مكالمة هاتفية.

3. مسيرة التسجيل

بعد اللقاء الأول مع الكادر التربوي يجب تسجيل الولد في الاطار التربوي المستهدف. من الناحية الرسمية تتم مسيرة قبول التلميذ الى الاطار التربوي العام بواسطة شعبة التربية التابعة للسلطة المحلية التي

يسكن التلميذ ضمن حدودها. وفي حالة تم اتخاذ قرار خلال عملية البحث عن اطار مناسب خارج منطقة التسجيل، فيجب التأكد من ان الاطار المختار يستعد لاستيعاب التلميذ والحصول على اثبات كتابي لذلك. وفي حالة نتكلم عن سلطة محلية اخرى، فيجب الحصول على اثبات لذلك من شعبة التربية التابعة للسلطة المحلية المستوعبة. وبعد ذلك، يجب التسجيل بصورة شكلية لدى السلطة المحلية حسب عنوان السكن ومنطقة التسجيل الأصلية والحصول على الحاق. وبموازاة ذلك، يجب تقديم طلب بالانتقال الى الاطار المستوعب خارج منطقة التسجيل. وأخيراً، يجب الذهاب الى شعبة التربية التابعة للسلطة المحلية (عادة الى شعبة التربية الخاصة او العناية بالفرد) التي تسكن فيها العائلة وتنسيق الانتقال مع السلطة.

ومن المهم الإشارة الى انه في حالة الانتقال الى سلطة محلية اخرى، تلتزم السلطة المحلية التي يسكن ضمن حدودها التلميذ بتسديد اجور الدراسات الخارجية عن التعلم في الاطار المستوعب وبتمويل تفسيرات ومرافقة حسب الحاجة. واذا عارضت السلطة الانتقال يمكن التوجه الينا عبر البريد الالكتروني. تنشر مسيرة التسجيل في الصحافة عادة خلال شهر كانون الثاني، ويجب متابعة المواد المنشورة. تقديم الطلب في وقت متأخر لا يضمن التحاق التلميذ بالاطار المستوعب. ومن المهم الإشارة الى انه هناك عائلات تنقل مكان سكنها الى الحي الذي تقع فيه المدرسة المستوعبة لكي يدرس الولد في محيط سكنه من اجل تسهيل اجراء اللقاءات ما بعد الظهر واتاحة لقاءات طبيعية في الحي واشترك في فعاليات اوقات الفراغ.

ج. لجنة الدمج

1. تعريف لجنة الدمج

عبارة عن لجنة صاحبة وضع اعتباري تحدد نوع الاطار التربوي المناسب للتلميذ عند تقييم ادائه، وهذا حسب المجالات الأربعة التالية:

- أ. دراسة القدرة التعليمية: هل من شأن الدراسة في الاطار العام ان تعزز وضعه بشكل ملحوظ؟
- ب. دراسة الأداء الاجتماعي: هل يستطيع الاندماج مع ابناء عمره ولا يخاطر بنفسه و/او بالتلاميذ والكادر؟
- ج. بحث انماط التكيف والملائمة المطلوبة في المنهاج الدراسي: هل يستطيع التلميذ استيفاء المتطلبات لجزء ملحوظ من المنهاج الدراسي العام لأبناء عمره بواسطة الدعم الدراسي وأنماط التكيف، وهل يكون مطلعاً على المواد الدراسية، وما هي انماط التكيف التي يحتاج اليها لكي يكون المنهاج الدراسي ذا معنى من ناحيته ومكوته في الصف يعزز وضعه. ومن المهم الإشارة الى ان هذه الفقرة قد تمنع او تعرقل دمج طلاب ذوي اداء متدني المستوى في الصف العام. ومع ذلك، يمكن للأباء ان يظهرو ان التلميذ يتعرض للتقدم بفعل الدراسة في الصف العام اكثر منه في اطار التربية الخاصة، وان الحق في دمج لا يلحق الأذى بالمسيرة الدراسية، وأن الآباء يستعدون لدعم الكادر بالمعرفة الكثيرة التي اكتسبها لكي يستطيع احتواء

المصاعب الخاصة بالولد.

د. دراسة نطاق التدخل التربوي المطلوب للتلميذ: هل نطاق نشاطه خارج الصف الأصلي في اطار منهاج الاندماج سوف لا يتعدى ثلث اجمالي الساعات الدراسية للصف؟ فحسب **تعميم** مدير عام وزارة التربية والتعليم، يجوز لتلميذ خاضع للاندماج المكوث خارج الصف الدراسي حتى ثلث من اجمالي الساعات الدراسية في الصف في اطار الدراسة الفردانية، او دراسة في مجموعة صغيرة خارج الصف، او في اطار التدريس العلاجي لأصحاب صعوبات التعلم او عمليات عناية شبة طبية يستحق الخضوع لها.

وتشكل لجنة الادماج فعلا موضع الالتقاء الرسمي الأول بين التلميذ، والآباء والكادر التربوي للاطر المستوعب باشتراك ممثلي وزارة التربية والتعليم. فلا ضرورة لحضور التلميذ اثناء انعقاد اللجنة، ولكنه ممكن في حالة كون مستوى ادائه ورشده يمكنه من الاستفادة من ذلك. وفي روضات الأطفال تتعدّد اللجنة عادة في مكاتب مركز الدعم العائد للبلدة/ للمنطقة ويكون الرئيس هو مفتشة التربية العامة لروضة الأطفال، بينما في المدارس تتعدّد اللجنة في الاطار التربوي نفسه ويكون الرئيس هو مديرة المدرسة. وخلال الاجتماع تجري مناقشة القدرات والصعوبات للتلميذ ويلقى على عاتق اعضاء اللجنة الدراسة ما هي انماط التكيف والأدوات المطلوبة لاتاحة الاندماج بصورة مثالية. وبالفعل، تكون الغاية من المناقشة حول ادماج ولد يندرج ضمن طيف التوحد، هي مطالبة وزارة التربية والتعليم عن طريق مفتشة روضات الأطفال او الاطار التربوي، بتوفير نطاق الدعم وكمية ساعات الاعانة المطلوبة للتلميذ.

2. المرحلة ما قبل اللجنة

قبل انعقاد اللجنة، يجب على الآباء تقديم طلب رسمي الى مديرة المدرسة المستوعبة او الى المفتشة المسؤولة عن روضة الأطفال المستوعبة، بعقد لجنة ادماج. ومن المرغوب فيه ان يكون الطلب كتابيا. وحتى آباء يكونون معنيين بنقل ولدهم إلى مسيرة الدمج الفردي في اطر التربية الخاصة (في صف لأصحاب صعوبات الاتصال او روضة لأصحاب صعوبات الاتصال) يجب عليهم طلب اجراء مناقشة بشأنه في لجنة الادماج المؤسسية. وفي مثل هذه الحالة، يمكن ان تطالب مفتشة التربية الخاصة بأن تعقد قبل ذلك لجنة إلحاق (تنسيب) . ويستحسن التأكد من ان الاطار الخاص يؤيد ويوصي

بالانتقال الى

الاطر المستوعب وينقل هذه التوصية كتابيا مع **الاستبيان حول الأداء** الذي يعبئه الكادر التربوي في الروضة. وأيضا في حالة كان الولد خاضعا للاندماج في السنة السابقة وواصل دراساته في الاطار العام، فعلى معلمة الروضة او المربية تعبئة الاستبيان اثناء الانتقال الى المرحلة التربوية التالية. واذا لم يعارض الكادر التربوي امر الانتقال، يمكن الانتقال قانونيا من اطار تربوي للتربية الخاصة الى التربية العامة بدون عقد لجنة إلحاق (تنسيب) . واذا نشأ اختلاف بين الكادر التربوي والآباء حول الانتقال، فيجب استدعاء عقد

لجنة الحاق لمناقشة هذا الأمر.

وعموما، من المستحسن الوصول الى اللجنة مع مستند تشخيصي حديث ووثائق من جهات مهنية تؤيد

ادماج الولد في الاطار العام، وتبين بالتفصيل القدرات، والحاجات وافادة الاندماج للتلميذ. فنوصي الآباء بقراءة الاستبيان حول الأداء بشكل مستقل وبأن يوفرو لمعلمة روضة الأطفال معلومات اضافية عن التلميذ من وجهة نظرهم.

وينقل الاستبيان حول الأداء الذي يعبئه الكادر التربوي الى الآباء وبامكانهم اضافة فقرة تصف انطباعهم، او الاعتراض، او ارفاق مستندات تؤيد او تعارض مضمون الوثيقة، او التعبير عن النقد او الرأي المعاكس. ويتوجب على الآباء ان يؤكدو بتوقيعهم انهم قد قرأوا الوثيقة، بيد ان ذلك لا يكفي ليمثل موافقتهم على مضمونها.

ويجب ان تصل الاستبيان وجميع المستندات الى مركز الدعم الخاص بالبلدة/بالمنطقة حتى نهاية شباط، ويستحسن التأكد من توصيلها حتى تاريخ 1/3. ويسمح للوالد بأن يحضر للجنة ناطقا بلسانه او مستندات عنه. وعند الانتقال بين اطر تربوية تسمح وزارة التربية والتعليم بأن تستدعى الى المناقشة معلمة روضة الأطفال او مربية تعرفان الولد من الاطار السابق، قد عبأتا الاستبيان الذي يبين قدراته وتعرفان التلميذ جيدا.

ونوصي الآباء بالتزود بمعلومات مسبقة عن الاندماج في المنظومة التربوية بالتشاور مع آباء اخرين اصحاب تجربة. ويمكن عمل ذلك بواسطة التوجه الى لجنة الآباء الذين يخضعون ولدهم لمسيرة الاندماج. وكذلك ندعوهم للتوجه الى [مراكز العائلة لألوت](#) والالتحاق باحدى ورشات التحضير للصف الأول و/او دورة الدمج المعروضة فيها.

3. سير عمل اللجنة

يتمثل دور الآباء بأن يعبروا في اللجنة عن موقفهم من حاجات التلميذ ونطاق الدعم المطلوب لذلك. ومن المهم الفهم ان موقف وحضور الآباء في اللجنة يكونان صاحبي معنى في مسيرة الدمج. وحيث ان هذه هي فرصة اولى لانشاء الاتصال بالنظام المدمج، فمن المهم ان يجري الاتصال بشكل لائق وبناء مبني على التعاونية والإصرار . وتملك المنظومة التربوية قوانين، وأنظمة وقواعد اخلاقية تلزم الآباء بالتصرف الحذر، واللطف والمحترم مع المحافظة والحرص على علاقات انسانية ممتازة. وذلك انطلاقا من الادراك ان نجاح مسيرة الاندماج مرهون بنتيبت علاقات من الثقة والاحترام المتبادل مع ممثلي المنظومة.

ويحق للآباء استلام محضر اللجنة ومن المرغوب فيه ان يبلغ بذلك رئيس اللجنة في بداية المناقشة. وبموازاة ذلك، نوصي الآباء بادارة سجل مستقل يحتوي على اسماء جميع المشتركين، ووظائفهم ومقترحاتهم (يمكن الحصول على المزيد من التفاصيل في [نشرة الحقوق](#) المنشورة في موقع الوت). ولا ضرورة لحضور الولد في اللجنة، اذا لم يرد الآباء ان تجري المناقشة بحضوره. وكذلك يجوز للآباء ان يعينوا ناطقا بلسانهم سيدلي بما يريدون التعبير عنه مثل موجهة الادماج وأخصائية علم أمراض النطق واللغة اللتين تعرفان الولد جيدا، او اي شخص اخر يستطيع ان يمثل مصلحة الولد وموقف الآباء.

ونوصي الآباء بأن يطرحوا امام اللجنة جميع الحاجات الأكاديمية والاجتماعية التي يجب على اختصاصية

المعاونة الإدماجية المساعدة على تلبيتها في الصف وفي الاستراحات، ويشجعو الكادر التربوي الحاضر في المناقشة على الإشارة الى درجة الأداء حسب اقصى صعوبة للولد، وليس حسب مستواه المتوسط، لأنه هو الذي سيحدد بالاعتماد عليه عدد ساعات الدعم المحصول عليها من اجله.

4. قرار لجنة الدمج والطاقم متعدد التخصصات المهنية

وعند انتهاء المناقشة في اللجنة، يقرر الطاقم المتعدد التخصصات المهنية مستوى الأداء للتعلم بواسطة اداة لتقييم الأداء. ولتأريخ يومنا هذا، تم بدء استعمال اداة جديدة لتقييم مستوى الأداء. وتنتشر هذه الأداة في موقع شعبة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وتقيم اداء التلميذ حسب خمسة مكونات تظهر فيما يلي على درجة الخطورة الأعلى. ومن المهم الإشارة الى انه حتى اذا كان بعض من صعوبات الولد مصنفا في درجة الخطورة هذه، فهو سيحصل على مرتبة مستحق للتصنيف في درجة اداء د. فنوصي الآباء بمطالعة الجدول ودراسة مستوى الصعوبة في جميع المكونات وفي جميع الدرجات، مع ساعات الاعانة التي يحق حسب الجدول الحصول عليها. المكونات التي يؤثر عليها لتحديد درجة الأداء (لتحديد ساعات المساعدة الفردية للولد)

أ. الاتصال- يصعب عليه بشكل كبير جدا المبادرة الى انشاء الاتصال للتعبير عن حاجاته، ورغباته ومشاعره، وللتعبير العام. ويحتاج التوسط بشكل كبير جدا.

ب. التواصل الاجتماعي- يصعب عليه بشكل كبير جدا الاتصال ما بين الأشخاص، وفهم ماجريات امور اجتماعية، والمبادرة والتصرف. ولا يكون رده الاجتماعي متلائما مع الحالة المعنية بشكل كبير جدا.

ج. سلوكي-عاطفي- تصعب عليه بشكب كبير جدا الانتقالات في النطاق الفيزيائي: في النشاطات الدائرة في الصف، وفي نطاق المدرسة، وفي الاستراحات والنشاطات خارج المدرسة. ويصعب عليه بشكل كبير جدا التكيف مع تغييرات في الروتين واثارات خارجية. فيلاحظ سلوك ذو تحديات بشكل كبير جدا. وتلاحظ اثاره ذاتية بشكل كبير جدا. ويحتاج التوسط بشكل كبير جدا. وتصعب عليه بشكل كبير جدا الأداءات اليومية (اكل، وحفظ النظافة والصحة، والعناية الشخصية). ويلاحظ توجه قلبي بشكل كبير جدا على حالته العاطفية يؤثر على سلوكه.

د. تعلمي- يصعب عليه بشكل كبير جدا التهيؤ لنشاطات دراسية. وتصعب عليه بشكل كبير جدا الأداءات التعليمية والعادات الدراسية المطلوبة في الصف والمدرسة.

ه. حل المشاكل- يصعب عليه بشكل كبير جدا رصد مشكلة وايجاد حل مناسب بشكل مستقل.

ويجتمع الكادر متعدد التخصصات المهنية مرة واحدة في السنة ويقرر درجة الأداء التي يحدد بالاعتماد عليها نطاق ساعات الاعانة التي ستخصص للتعلم في السنة القادمة. وتكون ساعات الاعانة هي ساعات عمل اختصاصية المعاونة الإدماجية، التي ترافقه على طول اليوم في المجال التعليمي-الاجتماعي-التربوي وتساعد على الاندماج في الواقع المدرسي.

وعلاوة على ذلك، تؤثر المناقشة على معدل ساعات الإدماج التي ستخصص للولد من مركز الدعم الخاص بالبلدة/بالمنطقة، او المدرسة- عنايات شبه طبية، وتدريب الكادر التربوي من قبل الخبراء في هذا المجال في مركز الدعم الخاص بالبلدة/بالمنطقة، ودراسة فردانية مع معلمة روضة اطفال للتعليم المساند (ادماج)

وتدريس تقويمي من قبل معلمة الدمج . وقد يحصل التلميذ على دعم ساعات الدمج في أطار المنهاج التربوي الفردي المبلور خلال الشهرين الأولين بعد ان درست جميع حاجات التلاميذ في الاطار.

5. المرحلة ما بعد اللجنة

ان جواب لجنة الادمج التي تصادق على منهاج الاندماج الفردي ودرجة الأداء المقررة من قبل الكادر متعدد التخصصات المهنية، من المفترض ان يصل بالبريد خلال 10 ايام من يوم انعقاد اللجنة. وفي حالة لم يصل الجواب، يوصى بالتوجه الى الاطار التربوي، من اجل القيام في الوقت بتقديم اعتراض اذا كانت هناك حاجة لذلك. (ويستحسن المعرفة: يحدد معدل ساعات الدمج حسب معدل العرض القائم ومع مراعاة جميع احتياجات الاطار. وسيحدد معدل ساعات الاعانة حسب درجة الأداء في الشعبة الادارية لوزارة التربية والتعليم في موعد لاحق).

ولا ضرورة لاستدعاء الآباء الى جلسة المناقشة للكادر متعدد التخصصات المهنية، فبالتالي، يوصى بالتوجه الى الاطار التربوي قبل فوات الأوان والطلب بالحضور فيها. ويجتمع الكادر في نفس التواريخ التي تنعقد فيها لجنة الادمج وحتى 15 من شهر ايار عادة. ويجوز للآباء الاعتراض على درجة الأداء المقررة في حالة لا تمثل حسب رأيهم درجة الأداء الواقعية للتلميذ.

ان اعتراضا على قرار لجنة الدمج وقرار الكادر المتعدد التخصصات المهنية حول درجة الأداء، يمكن تقديمه قبل انقضاء 21 يوما على يوم اتخاذ القرار (يمكن الحصول على تفاصيل اضافية في [نشرة الحقوق](#) المنشورة في موقع الوت). ويحق للآباء الحصول على المستند الذي يبين بالتفصيل مستوى الأداء الذي وصى الكادر المتعدد التخصصات المهنية بتقريره. وان المستند، مع تسجيل محضر مرتب لسير العملية المعنية في اللجنة، قد يفيدان بشكل ملحوظ شأن كتابة الاعتراض على قرار اللجنة.

وتخصص الشعبة الادارية لوزارة التربية والتعليم ساعات الاعانة لتلاميذ التربية الخاصة، للمسؤولة عن اختصاصيات المعاونة في التربية الخاصة لدى السلطة المحلية، ولمركز الدعم الخاص بالبلدة/ بالمنطقة وللأطار التربوي. ويتوجب على الاطار التربوي اعلام الآباء بمعدل ساعات الاعانة للتلميذ كتابيا. وعادة، يحصل التلميذ على حد ادنى لساعات الاعانة (معدل ساعات الدعم مع اختصاصية المعاونة الادمجية) حسب درجة الأداء المقررة له. ويكون بإمكان الآباء و/او المدرسة تقديم طلب بالحصول على مزيد من ساعات الاعانة حتى اقصى حد مسموح به حسب درجة الأداء المقررة، الى ادارة مركز الدعم الخاص بالبلدة/ بالمنطقة و/او مفتشة التربية الخاصة. ويمكن استعمال [المكتوب النموذجي](#) الذي تمت صياغته في اطار مشروع الدعم الحقوقي في مجال الادمج بالتعاون مع لجنة الآباء الذين يخضعون ولدهم لمسيرة الاندماج.

د. قبل الالتحاق بالاطار التربوي

1. تنسيق لقاء مع الكادر التربوي في المدرسة

نوصي بتنسيق لقاء تعارف بحضور مشتركين اكثر مع معلمة روضة الأطفال او مربية الصف،

والمعلمين المهنيين الاضافيين، واختصاصيات المعاونة البيداغوجيات للروضة او وحدة جيل الغرض، والكادر الادماجي في المدرسة، في حالة كانوا مستعدين لذلك. وفي هذا اللقاء يستطيع الآباء التعريف على التلميذ من الناحية العائلية، وتنسيق التوقعات وانشاء القاعدة للمنهاج الفردي للتلميذ ولعمل مشترك مع الكادر التربوي خلال السنة.

وفي مراكز العناية التي تخدم اولاد الروضة يمكن الحصول على تمهيد للصف الأول بمجموعات صغيرة مع كادر معلمات الروضة الادماجية (اللواتي سمّين سابقا معلمات روضة للتعليم المساند). وفي حالة كانت معلمات الروضة الادماجيات صاحبات اهتمام وتجربة، وكان تركيب المجموعة متوافقا، وأبدى الولد روح التعاون، يمكن الاستفادة من ذلك بشكل كبير. (هذا هو المطلوب)

2. ايجاد اختصاصية المعاونة الادماجية المناسبة للتلميذ

بسبب أن طبيعة العمل بين اختصاصية المعاونة الادماجية والتلميذ هي بشكل فردي -شخصي يستحسن التأكد من وجود التوافق بينهما. وفي حالات معينة، يمكن ان تعرض السلطة المحلية من ضمن احتياطي الاختصاصيين المتوفر لديها اختصاصية معاونة ادماجية غير مناسبة للتلميذ. وفي حالة كهذه، نوصي

للآباء بالتوجه الى المسؤولية عن اختصاصيات المعاونة الادماجيات في السلطة المحلية، وشرح اهمية التوافق الشخصي بينهما، وطلب ايجاد اختصاصية معاونة ادماجية اخرى مناسبة. ومن المهم التأكيد على ان ذلك لا يعني تقرير عدم صلاحية تلك اختصاصية المعاونة الادماجية، بل عدم كونها مناسبة لذلك التلميذ بشكل خاص.

احد الاعتبارات ذات المعنى في ايجاد اختصاصية معاونة ادماجية مناسبة، هو معرفتها لطريقة العمل المتبعة في البيت، حيث تكون هناك نية لمواصلة اتباعها في الاطار التربوي ايضا، لأنها وجدت مفيدة للتلميذ. وهكذا مثلا، عندما يكون التلميذ متعودا على العمل بطريقة سلوكية او بطريقة عاطفية، تكونان متباينتين بشكل صارخ.

كذلك، هناك فائدة واضحة من مواصلة العمل مع اختصاصية معاونة ادماجية رافقت التلميذ في الاطار التربوي السابق (الواتاف او روضة اطفال خاصة)، خلال اجراء المصيف في الصيف او في البيت كمؤدية عن وزارة الرفاه الاجتماعي والخدمات الاجتماعية. وبفضل تعارف اختصاصية المعاونة الادماجية مسبقا الى الولد يمكن تجنب الخضوع لمسيرة التأهيل والتكيف المتبادل، فيعزز هذا التعارف المسبق شعور الطمأنينة الذي يتمتع به الولد في الاطار. واحيانا تبدي السلطة المحلية معارضتها لخطوة كهذه، بسبب خشيتها من ان اختصاصية المعاونة الادماجية ستنتقل الى العائلة معلومات عما يجري في الاطار او ستوجه الانتقاد اليه.

ويبقى على عاتق الآباء الواجب ان يشرحوا لاختصاصية المعاونة الادماجية لولدهم اهمية نسج علاقات من الثقة والتعاون مع الكادر التربوي، لا يمكن بدونها قيام اندماج لائق على الاطلاق. ويتوجب على الآباء ان يؤكدوا على واجبها لمراعاة حق الخصوصية لأولاد اخرين وللکادر التربوي، مثلما كانوا

ليريدون ان يراعى حق الخصوصية لولدهم.

3. تشغيل اختصاصية المعاونة الادماجية

من الناحية التنظيمية، تشغل اختصاصية المعاونة الادماجية من قبل السلطة المحلية وليس من قبل وزارة التربية والتعليم. وفي كل سلطة محلية توجد مسؤولة عن اختصاصيات المعاونة في التربية الخاصة، تشكل العنوان لأي توجه حول اي شأن يخص اختصاصية المعاونة الادماجية. في احيان كثيرة، توجد للمدرسة نفسها اختصاصيات معاونة ادماجيات ثابتات تعملن معها، وهي تخصصهن للتلاميذ بشكل يضمن التوافق بين الطرفين، وحسب احتياجات النظام. ونوصي بأن تكون اختصاصية المعاونة الادماجية شخصية ثابتة لكي تتعلم كيفية التعارف الى الولد وتنمية اطلاع فائق على خواصه، وقدراته، وصعوباته وحاجاته، والا سيصعب عليها فهمه وخلق اتصال مثالي معه.

وهناك سلطات محلية تملك احتياطي اختصاصيات معاونة ثابتة، ومن بينهن اولئك اللواتي قد اكتسبن تجربة في العمل مع اولاد مصابين بأي من اضطرابات طيف التوحد، وتتمكن مهارات ممتازة ومناسبة لذلك.

وأحيانا لا توجد في الاحتياطي اختصاصيات معاونة ماهرات، او اختصاصيات معاونة مناسبة بشكل خاص للعمل مع ولد في صف روضة الأطفال او الصف الأول او بالتناوب للعمل الفردي مع ولد مرهق. وبالتالي، في حالات كثيرة، يبذل الآباء جهودا لاجاد اختصاصية معاونة ادماجية صاحبة كفاءات مطلوبة، ويحولونها للالتحاق بالنظام البلدي في مكتب المسؤولة عن اختصاصيات المعاونة في البلدية. ومن المهم الاشارة الى ان هذا المجهود المبذول لا يحظى دائما بالترحيب من قبل شعب التربية في السلطات المحلية، ولا يكون بعضها معنيا بتمكين الآباء من التدخل في ايجاد اختصاصية الادماج المألقة للكفاءات المناسبة لحاجات التلميذ. ولذلك نوصي الآباء بابداء الحساسية الكثيرة في هذا الموضوع.

وفي حالة تكون السلطة المحلية معنية بتوظيف اختصاصيات/بي معاونة ادماجيات/بين تم ايجادهن/هم من قبل الآباء، يستطيع الآباء الاتصال بالمسؤولة عن اختصاصيات المعاونة في البلدية، والاستفسار حول الموعد المناسب لاحالة اختصاصية المعاونة التي وجدت من قبلهم مناسبة. وعادة، تتم اجراءات التسجيل والتوقيع على العقد بعد ان استلمت السلطة المحلية بيان الساعات الادماجية للتلميذ من مركز الدعم الخاص بالبلدة/بالمنطقة. واهيانا، عندما يتأخر ورود التصديق، نوصي ببدء مسيرة التسجيل في موعد اقصاه اواسط شهر آب عند عودة كادر الشعبة من الاجازة الصيفية، لكي تكون البلدية على علم بنية الآباء. فتستوعب السلطة المحلية اختصاصية المعاونة الادماجية في احتياطي القوى البشرية العائد لها وتدفع لها حسب الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم.

وكالمذكور، نوصي بالاتصال بآباء يسكنون في حدود السلطة المحلية خاصتكم من اجل الاستفسار بشكل اكيد ما هي المسيرة الاجرائية المقبولة في هذا الموضوع. وفي اي حالة استثنائية او غير عادية لتلميذ ذي مواصفات متميزة او في حالة يواجه فيها الآباء صعوبة في مسيرة الحاق وتسجيل

اختصاصية المعاونة الادماجية، يمكن التوجه اليها لغرض الاستشارة.

4. نطاق عمل اختصاصية المعاونة الادماجية في الأوقات الروتينية واثناء الاجازات

تحتسب ساعات عمل اختصاصية المعاونة الادماجية بوحدات من 60 دقيقة، مما يؤثر على احتساب يوم وأسبوع العمل خاصتها مع التلميذ. وهكذا مثلا، اذا خصصت للتلميذ 24 ساعة ادماجية اسبوعية، فبتقسيمها لسته ايام عمل يتوجب على اختصاصية المعاونة العمل لمدة 4 ساعات كاملة يوميا. ويستحسن الانتباه الى كيفية احتساب ساعات العمل حسب ذلك وليس حسب عدد الدروس في النظام التعليمي، التي يستغرق كل واحد منها 45 دقيقة فقط.

ونمول وزارة التربية والتعليم عمل اختصاصية المعاونة الادماجية خلال 12 شهرا. فلذلك، تتاح للتلميذ امكانية الاندماج في المخيمات التي تجرى خلال الاجازات بمرافقة اختصاصية المعاونة الادماجية، بناء على التوجيهات التي اصدرتها شعبة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم وحسب الشروط التالية:

1. يخضع المخيم لإشراف وزارة التربية والتعليم وتصديقها3
2. تمنح الأفضلية لمخيمات تجرى داخل روضات الأطفال والمدارس
3. ستعمل اختصاصية المعاونة على نفس حجم النطاق المخصص للتلميذ خلال السنة
4. يتوجب على السلطة المحلية منح الأفضلية للاحاق اختصاصية المعاونة المرافقة للتلميذ خلال السنة بالعمل خلال الاجازة

وفي حالة ليس هناك مخيم مناسب للتلميذ بسبب قيد مفروض على العمر او لأي سبب اخر، يمكن التوجه والطلب من المسؤول/ة عن اختصاصيات المعاونة في السلطة المحلية، بمواصلة مرافقة التلميذ من قبل اختصاصية المعاونة الادماجية في منهاج شخصي خلال الاجازة الصيفية التي ستنتم في منشآت عمومية وليس في منزل التلميذ. حيث سيبنى منهاج الشخصي خصوصا لصالح التلميذ من قبل الكادر المهني الذي يعمل معه: موجهة مسيرة الادماج، وكادر المجال الشبه طبي، والكوادر التربوية في المدرسة الخ. وهناك سلطات محلية تكون على علم بهذه الامكانية وتستجيب للطلب المذكور.

آباء لتلاميذ معروفين في النظام، اللذين يشتركون في المخيمات داخل روضات الأطفال ويكونون معينين بتبديل اختصاصية المعاونة الادماجية تمهيدا للسنة الدراسية القادمة، يمكنهم ان يطلبو من السلطة المحلية ان تلحق الاختصاصية الادماجية الجديدة بالعمل في شهر تموز وأن تعمل معه في المصيف بحيث ستمكن من التعارف الى الولد تمهيدا للسنة الدراسية القادمة. وذلك على حساب ساعات الدعم التي قد صودق عليها في السنة الحالية، والتي يستحق الحصول عليها حتى نهاية شهر آب حسب الأنظمة. ولكون عدد الساعات قد اصبح معروفا ومخصصا على طول السنة، يمكن ان لا تكون هناك معارضة لعملية التبديل من جانب السلطة المحلية.

3 يتوجب حسب الأنظمة على كل مخيم أن يخضع لإشراف ومصادقة وزارة التربية والتعليم. فيجوز للتلميذ ان يندمج في أي مخيم يشغل من قبل السلطة المحلية / مركز الثقافة والشبيبة والرياضة /جمعية / هيئة تجارية / هيئة خصوصية، بشرط ان يكون المخيم قد صدر له اذن رسمي بذلك.

5. ادارة الاتصال مع اختصاصية المعاونة الادماجية

تعتمد المسيرة الادماجية لتلميذ مصاب بأي من اضطرابات طيف التوحد، على بناء اتصال متواصل بين الآباء واختصاصية المعاونة، يتركز بنجاحة على المضامين المطلوبة للطرفين لاكمال تلبية متطلبات صورة الوضع التعليمية والاجتماعية للتلميذ، ولدعم حاجاته اليومية ولتخطيط كيفية الرد عليها على المدى البعيد. وهكذا مثلا، ستشير اختصاصية المعاونة امام الآباء الى مسيرة تكوّن علاقات صداقة محتملة مع زميل في الصف لغرض ضمان استمراريتها بعد الساعات الدراسية، وستفيد عن مهمة القيت على عاتق الصف بيد انها لم تستوعب من قبل التلميذ، وستطرح للمعالجة خلال ساعات ما بعد الظهر في البيت.

وصدرت مؤخرا في بعض من السلطات المحلية توجيهة للاختصاصيات الادماجيات بعدم اجراء الاتصال مع الآباء وترك موضوع الاتصال مع الآباء لمربية الصف. وتتناقض التوجيهة مع مبدأ الاندماج والتواصل، ولكنها تهدف الى حماية النظام والتلاميذ من تسرب المعلومات عما يدور بين حيطان الصف. حيث تعود حساسية النظام الى الخشية من تسرب معلومات حساسة عن الأولاد والكادر التربوي الى الخارج.

وكالمذكور، يلقي على عاتقنا توجيه اختصاصية المعاونة الادماجية على التصرف بمسؤولية وأمانة لكونها جزءا من الكادر التربوي في المدرسة، مع وجوب التذكر ان اخراج معلومات غير مرتبطة مباشرة بالولد الخاضع لمسيرة الدمج، من خارج أبطار الصف هو أمر مرفوض، ومحظور وغير مهني . ويجب على الآباء الحرص على السرية في الاتصال مع مختصات الدمج وتجنب اغتيال اولاد اخرين في الصف من باب الادراك ان هذا الأمر يلحق الأذى بالاندماج. ويتمكن آباء يواجهون مشكلة في الاتصال مع اختصاصية المعاونة الادماجية، من اعلامنا بذلك في اقرب وقت. وكذلك يسرنا أن نقوم بتحويلكم إلى آباء آخرين لتلاميذ يخضعون لمسيرة الدمج الفردي في حدود السلطة المحلية خاصتكم، لكي يتمكنوا من مساعدتكم بفضل تجربتهم.

6. تعريف وظيفة اختصاصية المعاونة الادماجية

تقوم اختصاصية المعاونة الادماجية بدعم اداء التلميذ على طول اليوم الدراسي. وعلى الصعيد التعليمي، هي تساعد على اكسابه المهارات الأكاديمية التي يصعب عليه اظهارها، وعلى التهيؤ للانتقالات من نشاط واحد لآخر وبين المراحل ضمن كل نشاط وعلى تنمية عادات تعليمية. وكذلك تساعد اختصاصية المعاونة التلميذ على التركيز في الموضوع الجوهرى الذي يتناوله الدرس وتجزئ له مهمة مركبة لأجزاء بسيطة لكي يتمكن بمساعدتها من تسجيل التقدم تدريجيا.

ونؤمن بأن الاندماج الاجتماعي للتلميذ صاحب الإعاقة الاتصالية يفوق أهمية اندماجه التعليمي، وينبغي ان يتم على طول الساعات الدراسية. وذلك بدون خلق علاقات من اعتماد التلميذ على اختصاصية المعاونة ومع الحرص على اكتسابه تشكيلة متنوعة من الاستراتيجيات المساعدة على تطوير استقلالية. وعلى الصعيد الاجتماعي، تساعد الاختصاصية الادماجية التلميذ على قراءة وادراك الخارطة والواقع الاجتماعيين في الصف بقوانينهما وقواعدهما المكتوبة وغير مكتوبة، وعلى خلق فرص لتكوين التماس وانشاء اتصالات ومبادرات بين الأولاد.

ويترتب على اختصاصية المعاونة الادماجية تعليم الولد كيفية الاشتراك في الألعاب، ومساعدته على فهم تعابير الوجه التي يصعب عليه تفسيرها وعلى استيعاب رسائل مركبة من اولاد اخرين، لكي يستطيع التعامل معها بصورة تناسب الوضع. ومن خلالها، يكتسب التلميذ عادات من تناول الطعام وحفظ النظافة والصحة الشخصية ويتعارف الى العادات وكيفية التصرف لدى الوسط الاجتماعي للأولاد لكي يستطيع الاندماج فيه.

وتلعب اختصاصية المعاونة الادماجية دورا ذا معنى خلال الفعاليات الاجتماعية الجارية في الاطار التربوي (رحلات تنزهية سنوية، وتمثيلات، ومناسبات نهاية السنة الخ) خارج حدود الصف. حيث تتطلب تلك الفعاليات الجارية خارج روتين الدروس في المدرسة التحضير المسبق (تنشيط ذهني مسبق)، والدعم خلال الزمن الحقيقي لتخفيف الصعوبة في مواجهة التغيير والتدخل لتقليل ومنع احتكاكات لا لزوم لها مع تلاميذ اخرين. وكذلك تتيح نسج علاقات اجتماعية خارج البعد التربوي-الخاص بالصف. فنوصي الآباء بالتوجه الى الاطار التربوي والى المسؤولة عن اختصاصيات المعاونة في السلطة المحلية والطلب بأن ترافق اختصاصية المعاونة الادماجية الولد في هذه الفعاليات وعلى طول مدة الفعالية. وبحال واجه الأهل صعوبة بسبب رفض اختصاصية المعاونة الادماجية الاشتراك في فعالية خارج ساعات العمل الثابتة او معارضة الاطار التربوي لذلك او صعوبة اخرى، يكون بإمكانهم التوجه الى اللجنة القطرية للآباء الذين يخصصون اولادهم لمسيرة الاندماج.

وفي حالة اللزوم، توجه اختصاصية المعاونة الادماجية الولد لحل الصعوبة التي نشأت في الصف ونتيح له المجال للهوء، ومنع الحاق الأذى بمكانته لدى الوسط الاجتماعي للأولاد. وفي حالات كثيرة، وبواسطة

التوسط المناسب والعمل المكثف، تستطيع اختصاصية المعاونة ان تجنّب التلميذ التورط في مشاكل حتى قبل وقوعها. ويتوجب على اختصاصية المعاونة ان تهب لمساعدة التلميذ في حالات لا تتمكن فيها المربية و/او معلمة روضة الأطفال من التعامل معها، من جراء عدم المعرفة حول الاعاقة او الصعوبة اللتين يعاني الولد منهما او لأنه لا يمكن ايقاف نشاط الصف و/او الروضة لهذه الغاية.

وتتكون مسيرة دمج ذات جودة من خلال تعاون هادئ الطابع وعلاقات ثقة بين المربية و/او معلمة روضة الأطفال وبين اختصاصية المعاونة، وهناك أهمية لخلق اتصال فعال متبادل بينهما. فان تصرفا صحيحا للمربية و/او معلمة الروضة ازاء الاندماج هو الذي سيخلق عند الولد ومحيطه الشعور انه يشكل جزءا لا يتجزأ من مجموعة المتساوين. وتشكل المربية و/او معلمة الروضة المرجعية في الاطار

التربوي، ومن أهم وأسمى غايات المساعدة هي ترقية أداء الولد لدرجة انشاء اتصال مباشر ومستقل معهما.

وتعرف اختصاصية معاونة مجربة متى "ترتد الى الوراء" في تلك الفرص التي يستطيع فيها الولد التعامل بنفسه مع حالات مختلفة، وتفسح له المجال للتعرض لتجارب واحراز النجاح.

٥. ادارة مسيرة الاندماج

أن الاتصال مع الكادر التربوي خلال السنة مرهونا بجاهزية معلمة روضة الأطفال ومربية الصف للقاءات والافادات المعلوماتية. وبما ان المدرسة غير متعوده على الاتصال المكثف مع الآباء، فنوصي بمحاولة العقد على طول السنة للقاء ثابت بمعدل مرة كل شهر باشتراك المربية/معلمة الروضة الرئيسية، واختصاصية المعاونة الادماجية، وموجهة الاندماج (في حالة وجدت)، والآباء. وفي حالة اللزوم، فان من المرغوب فيه البقاء على اتصال ايضا مع معلمة الاندماج والمستشارة التربوية. ويجب على الآباء الدراسة من هن صاحبات الوظائف الأكثر صلة بمسيرة الاندماج، ومن هي الشخصية التي عينها الاطار لتستعمل همزة الوصل بينه وبينهم، وادارة الاتصال معها حسب الحاجة. وفي حالة لا يكفي الاتصال مع تلك صاحبات الوظائف، يستحسن التوجه الى مديرة المدرسة. فنوصي بابداء الحساسية الكثيرة، والتوجه الى، واعطاء افادات معلوماتية للكوادر التربوية حسب الحاجة وبالمعدل المناسب، وتجنب حادثات من شأنها ان تصاحب مسيرة الدمج على طول السنين.

معلمة الدمج هي معلمة للتربية الخاصة تكسب مهارات اكااديمية في اطار التعليم المصحح، وتشكل جزءا من الكادر متعدد التخصصات المهنية في المدرسة. وفي مدارس ابتدائية تكون معلمة الدمج مسئولة عن جميع التلاميذ اصحاب الحاجات الخاصة الذين يخضعون لمسيرة الدمج في المدرسة. وأحيانا لا يكون لها اطلاع على الاعاقة الاتصالية، ولكنه في حالة تعمل بشكل فردي مع التلميذ في مجال استراتيجيات دراسية، فهي تملك اطلاعا ذا قيمة على حاجاته التعليمية.

وتكون الغاية من اللقاء هي دراسة تقدم الولد في المجالات التعليمية والاجتماعية، والتأثير على سلم الأفضليات التعليمي (كمية الفروض المدرسية المنزلية او تكييف الامتحانات)، وعرض موضوع مركزي سينتريز عليه الكادر التربوي خلال الفترة القريبة. ونعير اهمية كثيرة لادارة اتصال جار مع الاختصاصية الادماجية، التي تشكل جهة توسطة بين البيت والاطار التربوي. وعلاوة على ذلك، خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الأولى في المدرسة، يوصى بعقد لقاء تعارف شخصي مع كل معلم مهني. وفي حالة تظهر مشاكل نوصي بانشاء الاتصال مع المديرة كالشخصية التربوية التي تقود مسيرة الاندماج في المدرسة وصاحبة الصلاحية لتشغيل وتوجيه الكادر التربوي كما يجب. ومن المهم الاشادة بالتقدم والانجازات وعرض حل للمشكلة مع الحرص على الاستماع ومراعاة احترام الكادر التربوي.

و. وضع منهاج تربوي منظم مسبقا ذي طابع فردي

(المنهاج التربوي ذو الطابع الفردي) عبارة عن إجراء يهدف الى مساعدة النظام على تنظيم العمل التربوي مع التلميذ في الصف. ويتكون هذا المنهاج من استمارات وجدول تبيين

حاجات الولد وأهداف العناية، لتجرى حسبها الاستعدادات كما يجب من قبل مركز الدعم الخاص بالبلدة/ بالمنطقة والكادر التربوي بأكمله. حيث ينسق المنهاج تقسيم اجمالي الساعات المخصصة من سلة الاندماج لمركز الدعم الخاص بالبلدة/ بالمنطقة، لساعات مساندة، وساعات ادماجية، وساعات تعليم مصحح وانماط عناية شبه طبية حسب الحاجة. ويشكل تدخل الآباء في مسيرة بلورة ال-منهاج التعليمي الفردي فرصة للتشديد على حاجات الولد، ويمكن، وحتى من المرغوب فيه، الطلب من الكادر التربوي المساهمة في تلك المسيرة.

ويتوجب ان يبين المنهاج التربوي ذو الطابع الفردي بالتفصيل:

1. مستويات ومجالات الأداء القوية للتلميذ في الاطار التربوي ونقاط الضعف خاصته.
2. اهداف المنهاج على مدى سنة دراسية واحدة.
3. الأهداف التعليمية لفترة الدعم، المعتمدة على المنهاج التعليمي العام المتبع في الصف، مع بيان مفصل للواجبات المطلوبة من التلميذ الخاضع لمسيرة الاندماج.
4. طرق تصرفية وبرامج عمل تتناول المواضيع والأبعاد التي ستعالج من قبل المربية/معلمة روضة الأطفال والكادر متعدد التخصصات المهنية، بما فيه تحديد مجالات المسؤوليات لكل واحد من افراد الكادر متضمنا تحديد وظائف اختصاصية المعاونة ادماجية (في حالة تقرير الاستحقاق)
5. فترات زمنية لانجاز الأهداف.
6. الوسائل لانجاز الأهداف.
7. المعايير لانجاز الأهداف (تقييم)

ويترتب على المدرسة أتمام بلورة (منهاج / برنامج التعليم الفردي) حتى نهاية شهر تشرين الأول و اجراء مناقشة حول هذا الموضوع باشتراك الآباء، سيطرح خلالها عليهم المنهاج المبور لتلقي انطباعهم ولا يتيح مبنى الاستمارات التطرق لكل حاجة بشكل معمق، ومع ذلك، وكجزء من الطموح لجعل تدخل الآباء جزءا من مسيرة الدمج، فنوصي بانتهاء هذه الفرصة، في حالة اللزوم، لتوفير معلومات اضافية عن التلميذ مع الاشارة الى المجالات (تعليمي، او تنظيمي، او اجتماعي، او عاطفي) التي يلقي فيها صعوبة او يحتاج فيها الدعم، وكذلك المجالات التي تشكل نقاط قوة للتلميذ الخاضع لمسيرة الاندماج والتي يمكن ابرازها والتشديد عليها كجزء من انشاء القاعدة الشرعية لإجراء مسيرة الدمج.

ما يمكن فهمه من خلال قراءة هذه الوثيقة ، فان الأهل المعنيون بدمج ولدهم في منظومة التربية العامة يتوجب عليهم التحلي بالصبر الكثير والمواظبة. ونحن بصفتنا من يعملون لتعزيز دمج تلاميذ مصابين بأى من اضطرابات طيف التوحد في منظومة التربية العامة، نؤمن بأن التآني والتصميم معا سيؤتيان حتما بثمارهما وبأن التلميذ، والكادر التربوي والبيئة التربوية سيستفيد كلهم من ذلك.

الاهل الذين يرغبون بتلقي المساعدة في إيجاد آباء آخرين في محيطهم ويودون التشاور , المشاركة والحصول على إفادات معلوماتية جارية، وتوفير المعلومات الحديثة عن مسيرة الاندماج، وتوجيه اسئلة

اضافية، ندعوهم الى التوجه الى ممثلي اللجنة القطرية للآباء الذين يخضعون اولادهم لمسيرة الاندماج
على عنوان البريد الالكتروني: vaadshiluvitsik@gmail.com

وللعلم، يمكن التوجه بالأسئلة والاستفسارات حول موضوع الدمج الفردي إلى شعبة التربية الخاصة
في وزارة التربية والتعليم على هاتف: 02-5603280 او 03-6896102/5 وعلى عنوان البريد
الالكتروني: special@education.gov.il

وكذلك تعرض [مراكز العائلة](#) لألوت الاستشارة، وورشات، وارشادات ومرافقة قانونية لآباء لتلاميذ خاضعين
للمدمج الفردي (مقابل دفع مبلغ رمزي). ويمكن التوجه الى المراكز لغرض التشاور حول هذا الموضوع:

فرع رمات غان 03-6703077

فرع حيفا 04-8101569

فرع كارمينيل والمروج 04-9885590

الوسط العربي 052-4237535

فرع بئر السبع 08-6431528

فرع اورشليم القدس 02-5665294